

فخامة رئيس الجمهورية، العماد ميشال سليمان المحترم،

تحية و بعد،

عطفاً على خطاب قسم فخامتكم الذي أثار قضية المخفيين قسراً مؤكداً على ضرورة العمل الدؤوب لكشف مصير المفقودين؛

و عطفاً على البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية الذي تعهدت بموجبه في البندين (23) و(35) منه بإيلاء هذه القضية الإنسانية والوطنية الاهتمام والعناية اللازمين؛

و عطفاً على الرسالة الموجهة إلى فخامتكم بتاريخ 21 تموز 2008 من قبل 17 جمعية والتي تضمنت توصية بإنشاء هيئة وطنية لمعالجة قضية المفقودين؛

ونظراً لضرورة تفعيل دور الدولة للقيام بواجباتها تجاه أهالي ضحايا الإخفاء القسري الذين ينتظرون منذ عشرات السنين إلتفاتة عملية منها، وذلك على طريق معالجة شاملة لمخلفات الحرب ومآسيها؛

ونظراً لأن قضية الإخفاء القسري تشكل اليوم قضية وطنية بإمتياز حيث يجمع اللبنانيون على ضرورة إيجاد حل نهائي لها من خلال الكشف عن مصير جميع هؤلاء: عودة الأحياء منهم وإلا فعودة رفات من قضى وإنصاف أهاليهم؛

ورغبة منا في المساهمة في إيجاد حل كامل لهذه القضية؛

تتشرف الهيئات الموقعة أدناه أن تطلب من فخامتكم العمل على إنشاء هيئة خاصة بإسم "الهيئة الوطنية لكشف مصير المخفيين قسراً"، تعنى بوضع الآليات المناسبة لإيجاد حل نهائي لقضية كافة المخفيين قسراً نتيجة للحروب التي وقعت في لبنان، من لبنانيين وغير لبنانيين مقيمين على الأراضي اللبنانية، أكانوا في لبنان أو خارجه وذلك بدءاً من 13 نيسان 1975 ولغاية تاريخه، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:

1. تأمين حق العائلات بمعرفة مصير ذويها المخفيين قسراً؛
2. مساعدة السلطات والهيئات المعنية في إتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لمعالجة حالات الإخفاء القسري؛
3. رفع جميع التوصيات المناسبة السلطات المعنية كافة تحقيقاً لحل نهائي وعادل لقضية المخفيين قسراً.

إن قضية الإخفاء القسري هي من أكثر رواسب الحروب في لبنان إيلاماً وتبقى الجرح النازف لعدد كبير من اللبنانيين، و البدء في حل هذه القضية هو خطوة أساسية لإعادة بناء الثقة بين الدولة و المواطن كما إن إنشاء الهيئة الوطنية المقترحة في هذه المذكرة سوف تكون خطوة أولى نحو طي صفحة من صفحات الحروب الأليمة.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

بيروت في

التوقيع :

لجنة أهالي المعتقلين في السجون السورية

صونيا عيد

المركز اللبناني لحقوق الإنسان CLDH

وديع الأسمر

لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان

وداد حلواني

لجنة دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين - سوليد

غازي عاد

مرفق ربطاً: مشروع إنشاء "الهيئة الوطنية لكشف مصير المخفيين قسراً"

نسخة لكل من:

دولة رئيس المجلس النيابي الأستاذ نيه بري المحترم

دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ فؤاد السنيورة المحترم

معالي وزير الداخلية و البلديات الأستاذ زياد بارود المحترم

معالي وزير العدل الأستاذ إبراهيم نجار المحترم

حضرة رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية الدكتور ميشال موسى ومقرها الأستاذ غسان مخيبر المحترمين

حضرة الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة السيد ميكائيل وليامز.

حضرة الممثل الشخصي للمفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة السيد فاتح عزام.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر ممثلة بالسيد جورج كومنينوس (رئيس البعثة في لبنان).

## مشروع إنشاء "الهيئة الوطنية لكشف مصير المخفيين قسراً"

### أهداف الهيئة:

تعمل الهيئة الوطنية على وضع الآليات المناسبة لإيجاد حل نهائي لقضية المخفيين قسراً نتيجة للحروب الواقعة في لبنان من لبنانيين وغير لبنانيين مقيمين على الأراضي اللبنانية، أكانوا في لبنان أو خارجه وذلك بدءاً من 13 نيسان 1975 ولغاية تاريخ، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:

1. تأمين حق العائلات بمعرفة مصير ذويها المخفيين قسراً
2. مساعدة السلطات والهيئات المعنية في إتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لمعالجة حالات الإخفاء القسري.
3. رفع التوصيات المناسبة لكافة السلطات المعنية تحقيقاً لحل نهائي وعادل لقضية المخفيين قسراً.

### المهام:

تعمل الهيئة على تحقيق أهدافها بجميع الوسائل المتاحة وفق المعايير الدولية ولا سيما الآتية:

1. إنشاء بنك معلومات كامل عن المخفيين قسراً ويتضمن كل المعلومات اللازمة لتحديد هوية كل منهم بما فيها معلومات الحمض النووي.
2. إنشاء بنك معلومات عن أماكن المقابر الجماعية و الفردية و تسليمه إلى السلطات المعنية كي يصار إلى نبشها وتحديد هوية الجثث المدفونة فيها.
3. تحديد المعايير المتبعة لحماية المعلومات الشخصية التي ستكون بحوزة الهيئة.
4. تحديد المعايير الموجب إتباعها لنش المقابر الجماعية.
5. رفع التوصيات للحكومة حول الآليات الواجب إتباعها لإنصاف ضحايا الإخفاء القسري وعائلاتهم.

تتمتع الهيئة بجميع الصلاحيات الضرورية لتنفيذ مهامها بالشكل الكامل بما فيها:

1. الاستعانة بجميع أجهزة الدولة العسكرية و القضائية والإدارية لتنفيذ أهدافها.
2. الاستعانة بجميع الخبرات المحلية و الدولية اللازمة لإنجاز عملها.
3. الاستماع إلى شهادات الأهالي والى الشهود كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

### آلية الإنشاء و الأعضاء:

تنشأ الهيئة بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء. وتتألف من الأعضاء وفقاً لما يلي:

- ممثل عن لجنة حقوق الإنسان النيابية
- ممثل عن وزارة العدل
- ممثل عن وزارة الداخلية والبلديات
- ممثل عن وزارة الدفاع الوطني
- ممثلين اثنين عن لجان أهالي المفقودين
- ممثلين اثنين عن الجمعيات العاملة على الإخفاء القسري

كما تضم هذه اللجنة بصفة مراقبين وتقديم المساعدة التقنية:

- ممثلين اثنين عن الأمم المتحدة
- ممثلين اثنين عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

تترأس الهيئة شخصية مستقلة، نزيهة وتتمتع بالخبرة والدراية والكفاءة في مجال الإخفاء القسري ولا تنتمي إلى أية جهة سياسية ومن غير موظفي الدولة.  
تضع الهيئة نظامها الداخلي ونظام عملها.

#### المدة:

تنشأ الهيئة لمدة سنتين قابلة للتمديد.

#### التمويل :

تأخذ الهيئة على عاتقها تأمين تمويل عملها وفقاً للمعايير المحددة سابقاً.